

السل: الحقائق

ما هو السل؟

السل (يدعى أيضاً التدرن) هو مرض تسببه بكتيريا (جرثومة) ويؤثر عادة على الرئتين ولكن يمكن أن ينتشر إلى الكليتين والعظام والعمود الفقري والدماغ وأعضاء أو أجزاء أخرى في الجسم.

كيف ينتشر السل؟

ينتشر السل عبر الهواء عندما يقوم شخص مصاب بداء السل الرئوي غير المعالج بالسعال أو العطس، ولكي يستنشق الناس جراثيم السل يستلزم عادة أن يكونوا في تماس يومي وثيق جداً مع شخص مصاب بالمرض، ولا ينتشر السل عن طريق الصحون أو الأكواب أو أدوات المائدة أو الشرشف أو الثياب.

كيف يؤثر السل على الجسم؟

الخمج السلي TB infection

يعني الخمج السلي أن الشخص يحمل جراثيم السل في جسمه ويكون عادة جهاز مناعته قادراً على مقاومة هذه الجراثيم وجعلها غير فعّالة، وتكون الجراثيم عند حوالي 90٪ من هؤلاء الأشخاص غير فعّالة دائماً. الأشخاص المصابون بالخمج السلي ليسوا مرضى ولا يمكنهم نقل السل إلى الآخرين وتدعى هذه الحالة الخمج السلي الكامن.

داء السل TB disease

داء السل هو مرض تسببه جراثيم السل الفعّالة. ويمكن أن يحدث المرض بعد فترة قصيرة من دخول الجراثيم إلى الجسم أو بعد سنوات عديدة عندما يضعف جهاز مناعة الشخص نتيجة لعوامل أخرى مثل التقدم في العمر، أو داء السكري، أو التهاب فيروس نقص المناعة البشرية، أو أمراض الكلى، أو السرطان. الشخص المصاب بداء السل يحمل جراثيم سلية فعّالة بالإضافة إلى علامات المرض.

ما هي علامات السل؟

يمكن أن يهاجم السل أي مكان في الجسم ولكن الرئتين هما أكثر المواقع شيوعاً. الأشخاص المصابون بداء السل قد تكون لديهم بعض أو كل العلامات التالية:

- الشعور الدائم بالتعب.
- فقدان الشهية.
- نقص في الوزن لا تفسير له.
- سعال يدوم لأكثر من ثلاثة أسابيع.
- الحمى.
- التعرق خلال الليل.

في بعض الأحيان قد يسعل الشخص المصاب بالسل قشعاً ملطخاً بالدم، وقد تكون لدى بعض الأشخاص المصابين بداء السل الفعّال أعراض خفيفة فقط.

ما هي الاختبارات الشائعة لتقصي السل؟

- 1- اختبار السلين الجلدي (اختبار مانتوكس) الذي يبيّن ما إذا كان الشخص على الأرجح أن يكون ممرضاً بالسل.
- 2- الأشعة السينية للصدر التي يمكن أن تظهر ما إذا كانت الرئتان قد تأثرتا بالسل.
- 3- اختبار القشع الذي يبيّن ما إذا كانت جراثيم السل موجودة في قشع السعال.

من هم الأشخاص الذين يتوجب خضوعهم لاختبارات السل؟

- الأشخاص الذين لديهم أي من علامات داء السل.
- الأشخاص الذين يعيشون أو يعملون في تماس وثيق مع شخص معروف عنه أو مشتبه بإصابته بداء السل الرئوي.
- الأشخاص المصابون بالتهاب فيروس نقص المناعة البشرية أو حالة أخرى تجعلهم عرضة لخطر مرتفع للإصابة بداء السل.

كيفية معالجة السل؟

الخمج السلي: قد يصف الطبيب برنامج جرعات دوائية بشكل حبوب أو المتابعة بإجراء أشعة سينية للصدر. **داء السل:** تناول مجموعة معينة من المضادات الحيوية لمدة 6 أشهر على الأقل. من المهم تذكر بأنه من السهل الشفاء من السل إذا تمت تكملة المعالجة وأخذها بشكل صحيح ولكن يمكن أن يعود السل ويكون من الأكثر صعوبة الشفاء منه إذا لم يتم تناول الأدوية بانتظام طوال فترة المعالجة.

هل ينقل مرضى السل العدوى دائماً؟

الأشخاص المصابون بداء السل الرئوي أو التهاب الحنجرة السلي يمكن أن ينقلوا العدوى للآخرين، أما الأشخاص المصابون بالسل في أعضاء أخرى في الجسم فلا ينقلون العدوى. في أغلب الحالات فإن المرضى المصابين بداء السل لا ينقلون الجراثيم بعد أسبوعين من تناول دواء السل. إذا كان المريض ناقلاً للعدوى فسوف تقوم ممرضة من برنامج مكافحة السل بتقييم من هم الأشخاص الذين يتعين اختبارهم والترتيب لذلك. "المخالطون" هم عادة أفراد العائلة ولكن يمكن أن يشمل ذلك الأصدقاء المقربين أو زملاء العمل. تعقب المخالطين يتم دائماً بطريقة متفهمة وسرية.

هل يمكن التحصين ضد السل؟

لا يوصى بلقاح BCG (التحصين ضد السل) بشكل روتيني لأفراد المجتمع في استراليا عندما يكون خطر التعرض للإصابة منخفضاً، ويوصى به فقط لمجموعات معينة تكون عرضة لخطر متزايد للإصابة بالسل.

للمزيد من المعلومات اتصلوا بـ:

Mycobacterial Infections Program (برنامج مكافحة عدوى العصيّات الفطرية)
Communicable Diseases Section (قسم الأمراض المعدية)
Department of Human Services (دائرة الخدمات البشرية)

GPO Box 1670N

Melbourne 3001

هاتف: 1300 651 160

يمكن الحصول على مساعدة لغوية عن طريق خدمة الترجمة الخطية والشفوية (TIS) لقاء كلفة مكاملة محلية بالاتصال على الرقم 13 14 50.

نشرات الحقائق عن السل متوافرة باللغات التالية:

العربية	الكمبودية	الصينية
الكرواتية	الدارية	الصومالية
الفيتنامية		

هذه المعلومات متوافرة على موقع الإنترنت:

www.health.vic.gov.au/ideas